

وكانت الصلابة وروان الله عليهم في التجمعة والموعظة والافتاد ومصلح المؤمنين
وكانت خالية عن اللب والغرور في القول وكانت مقصودة على الواقعة
المجتمعة من امور الدين واما المصلين والتعزية والشكر والعتاب
والاعتذار والشفاعة والالتماس والاستنصار ونحو ذلك وجاء في الحديث
ففضل اهل الخير بعضهم على بعض وهو قوله عليه السلام نوره والذكي ولو ساءت
في ذلك حين وصل حنك ولو ساءت في ذلك سنة وعلم المسامح ولو علم بل وصل
على المسامحة ولو علم ربة اميال **فصل في طلب الخواج** فالخواج هم من استغنى
بالله تعالى والناس حوج الله تعالى اليه الخلاق وان استحق ما يكره المؤمن
التي ان يستغنى عن طلب الخواج الى الناس فانه فتنه عظيمة وبلية جلية
وهو اشده الموت على الاخيار **وقال الحبيب** ما استغنى الله عن الخلق
اغناه الله ولقد اوحى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوان يفتقره ان لا
يسأل احدا وكان ينتدبه انفاقة فلا يسأل احدا اذ في شئ ثم تلا
عن طلب الحاجة فالسنة فيها ان توفىا وبصلي ركعتين ويخرج حاجتها الى الله

يا حق كانه يسطر منه العصا والسطر
فلا يسأل احدا ان ينام بل ينزل من دانته
فيه حكمة كذا في تحفة الابن رستم

ثم يخرج يوم الخميس ويقرأ آخ سورة العن وان الكهني وانما انزلت في
ليلة القدر واما الكتاب ثم يجليته ويضع عليه ما هو اهل به فتره قل هو الله
احد ثم يصلي على بيته محمد صلى الله عليه وسلم ثم يقصد الى الناس واوردتهم
ان وجدوا الا فالمر الناس سائبا فان وجدوا سرح الناس كفا واستقام
وارحم قلبا ان فضحا جرحا بوجه طلق وان جازت هاجرت هاجرت طلق
ثم يشتر له بما حقه ولا يكثره كادبا ولا يمازج الحذف تعظيمه والتواضع له ولا
يركبك جلا جاحه نيشام المعصية ولا يؤذي فيرسلها فان جرح بالخراب حملته لها
وحك لا يشرك له ودعا بالخير نوي فضاها فان اشكر الناس لله اشكرهم
للناس وان جرح بالمعصية يحملته ولم يدم صاحبه على ذلك وعني الحاجة
او يد ويستم نضارة الخواج لاختاره فان يعطي بورن ما شاع له حسنة
وتزوج له به دجابت ولا يضيق ذمها بما تزل عليه من شدة وعثرة فان وراه في
مخاضها سطر ورجا فيها وان مع العسر يسرا **فصل في اذاتفاق امر فاستطرحها**
واضيق الامر اذناه الى الفرج والهمض فتح الفرج وانتظار الفرج بالصبر هجادة

الخواج هم من استغنى
عن الخواج الى الناس
فانه فتنه عظيمة
وبلية جلية وهو
اشده الموت على
الاخيار وقال الحبيب
ما استغنى الله عن
الخلق اغناه الله
ولقد اوحى رسول
الله صلى الله عليه
وسلم فوان يفتقره
ان لا يسأل احدا
وكان ينتدبه انفاقة
فلا يسأل احدا
وكان ينزل من دانته
فيه حكمة كذا في
تحفة الابن رستم